

مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة

كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم

أ. مريم حافظ الهنائي

طالبة ماجستير - قسم علم النفس - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

د. سهيل محمود الزعبي

أستاذ مشارك - قسم علم النفس - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

د. زبيدة سليمان الشيباني

قسم علم النفس - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

(تاريخ الاستلام 2023/05/08، تاريخ القبول 2023/08/10)

The Level of Mental Health among Omani Students with Learning Disabilities during Coronavirus Pandemic from their Parents' Perspective

Mr. Maryam Hafez Al-Hinai

Master's student - Department of Psychology - Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman

D. Suhail Mahmoud Al-Zoubi

Associate Professor - Department of Psychology - Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman

D. Zubaida Suleiman Al-Shaibani

Department of Psychology - Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman

(Received 08/05/2023, Accepted 10/08/2023)



E-mail address: suhailzoubi69@gmail.com البريد الإلكتروني: أ. مريم الهنائي - جامعة السلطان قابوس

E-mail address: suhailzoubi69@gmail.com البريد الإلكتروني: د. سهيل الزعبي - جامعة السلطان قابوس

E-mail address: suhailzoubi69@gmail.com البريد الإلكتروني: د. زبيدة الشيباني - جامعة السلطان قابوس

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى تعرف مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم المُلتحقين ببرنامج غرفة المصادر بمدارس محافظة مسقط في سلطنة عُمان؛ حيث استجاب أولياء أمورهم على مقياس الصحة النفسية، وتألّف هذا المقياس من (٢٧) فقرة وزعت على أربعة محاور مرتبطة باضطرابات النوم، والاكتئاب، والخوف، والقلق. أشارت النتائج بأن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم جاء بمستوى متوسط في جميع محاور المقياس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق مُتغيّر الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمُتغيّر فئة صعوبة التعلم. أوصت الدراسة بتصميم برامج إرشادية للحد من آثار جائحة كورونا على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وإجراء مراجعة للأدبيات للكشف عن حجم تأثير جائحة كورونا على الطلبة ذوي صعوبات في المجتمع العربي.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، جائحة كورونا، الطلبة ذوي صعوبات التعلم، سلطنة عُمان.

ABSTRACT:

This descriptive study aimed to identify the level of mental health among Omani students with learning disabilities (SLDs) during the Coronavirus pandemic from their parents' perspective. The study sample consisted of 288 male and female SLDs. They were enrolled in the resource room program in the First-Cycle Schools in Muscat Governorate, Oman. The parents of Omani SLDs responded to the mental health scale. This scale consisted of 27 items distributed to four domains related to sleep disorders, depression, fear, and anxiety. The results indicated that the level of mental health among Omani SLDs was average on all domains of the scale. The results also showed that there were statistically significant differences according to the gender in favor of females. Moreover, the results showed that there were no statistically significant differences due to the category of learning disabilities. The study recommended designing counseling programs to reduce the impacts of the Coronavirus on SLDs and conducting a literature review to identify the impacts of the pandemic on SLDs in Arab society.

Keywords: mental health, coronavirus pandemic, students with learning disabilities, Sultanate of Oman.

المقدمة :

أسهمت جائحة كورونا في سلطنة عُمان في إحداث خسائر بشرية ومشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية؛ حيث لم تقتصر تداعياتها على حالات الموت والإصابة بالعدوى فحسب، بل طالت الجوانب النفسية كالقلق والخوف واضطرابات النوم والاكتئاب التي تركت آثار نفسية طويلة الأمد على طلبة المدارس والجامعات، ويُمكن أن تُسهم هذه الجوانب النفسية إلى ظهور أعراض جسمية ونفسية قد تؤدي إلى اضطرابات ما بعد الصدمة. وقد تعرض الطلبة ذوو صعوبات التعلم وأقرانهم أثناء تفشي الجائحة إلى جملة من التحديات التي أدت إلى تدني الصحة النفسية، وعطفاً على ما سبق، فإن هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء الجائحة بهدف توفير معلومات مرجعية للتدخلات الإرشادية والنفسية الفعّالة.

جائحة كورونا أو كورونا المستجد أو كوفيد ١٩، أسماء لفيروس ظهر منذ نهاية عام ٢٠١٩ لينتشر في معظم دول العالم، ومع ما اتخذته الحكومات من إجراءات للحد من انتشاره، إلا أن انتشار هذه الجائحة تركت في نفوس الناس آثار نفسية واجتماعية وصحية؛ نتيجة تعطل حركة الحياة وما نتج عنها من إجراءات الحجر المنزلي وتعليق الدراسة في مؤسسات التعليم العام والعالي، وأعلنت منظمة الصحة العالمية عام ٢٠٢٠م، أن فيروس كورونا المُستجد (COVID-19) أصبح وباءً بعد أن انتشر في معظم دول العالم مُحدثاً تأثيرات في جميع الدول. وحاولت مختلف دول العالم الحد من انتشار الفيروس من خلال جملة من الإجراءات، كالبقاء في المنزل وعدم التواجد في الأماكن المزدحمة، الذي يُعد من أكثر الحلول الفعّالة لعدم انتشار المرض وانتقاله بين الناس. وتضمنت الإجراءات والتدابير الوقائية مستويات معينة من الإغلاق، وارتداء الكمامة، والحجر الصحي، والحد من التجمعات الاجتماعية التي أثبتت فعاليتها في إبطاء انتشار فيروس كورونا، بينما كان لها تأثير سلبي على اقتصاديات دول العالم. بالإضافة إلى ذلك، تسببت هذه الإجراءات والتدابير الصحية الصارمة إلى وجود آثار نفسية سلبية على المجتمعات الإنسانية (Ghazawy et al., 2020؛ بن زيان وآخرون، ٢٠٢٠؛ عوجة والمصري، ٢٠٢١).

وعلى الصعيد المجتمعي؛ فقد أسهمت التدابير الوقائية الصحية في إيجاد آثار اجتماعية ونفسية ناجمة عن أضرار تواجد الناس في الحجر المنزلي، وعدم قدرتهم على الخروج إلا للضرورة في كثير من دول ومناطق العالم، لاسيما أن هذا الأمر غير معتاد لجيلنا الحالي، ولا حتى لجيل كبار السن، وبالتالي كان للجائحة تداعيات نفسية واجتماعية فرضت نفسها على الناس وعلى سلوكياتهم ونفسياتهم (عبد الرحمن، ٢٠٢١)، حيث أوجد هذا الفيروس حالة نفسية واجتماعية وصحية عالمية، وترك آثاراً سلبية في مختلف شرائح المجتمعات الإنسانية (بشقة، ٢٠٢٠؛ المطري، ٢٠٢١؛ مهريّة، ٢٠٢١)، لذا أسهم هذا الفيروس في ارتفاع معدلات القلق والاكتئاب وخفض الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة لدى طلبة المدارس والجامعات (Wang & Zhao, 2020)، وبالرغم أن الأطفال أقل عرضة للإصابة بهذا الفيروس، إلا أنهم أكثر تأثراً في جوانبهم النفسية والاجتماعية، فقد يُمثل عزلهم بالمنزل عبئاً نفسياً يفوق المعاناة الجسمية التي قد يسببها الفيروس لهم، كما أسهم إغلاق المدارس وعدم ممارسة هؤلاء الأطفال لأنشطتهم اليومية، وتغيّر عادات النوم إلى شعورهم بالوحدة وتعرضهم لمشكلات نفسية وعصبية (Ghosh et al., 2020).

ومع سرعة انتقال فيروس كورونا بين الناس وتزايد أعداد الإصابات، فقد توقفت المدارس والجامعات والقطاعات الأخرى عن عملها. وعلى المستوى التربوي، فقد تسبب انتشار الفيروس إلى أزمة تعليمية بسبب تعليق الدراسة في مؤسسات التعليم العام والعالي في مختلف دول العالم. وأثرت جائحة كورونا وما تلاها من تبعات اجتماعية بشكل خطير في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة مقارنة بالأشخاص غير ذوي الإعاقة (Al-Zoubi & Bakkar, 2021). وبهذا الصدد أشار ليندسي وآخرون (Lyndsie et al., 2022) إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة عذبوا عن تأثيرات الجائحة في ضعف قدرتهم على الانخراط في مجتمعاتهم، من خلال صعوبة تواصلهم مع العائلة والأصدقاء، والوصول إلى المواد الأساسية واستخدام وسائل النقل العام، كما كانت اللقاءات الاجتماعية مع العائلة والأصدقاء الأكثر تضرراً جراء الجائحة. وبالتالي شكّل هذا الفيروس مصدر قلق كبير للأشخاص ذوي الإعاقة لأن التأثير النفسي للعزلة الاجتماعية يُمكن أن يكون مدمراً لصحتهم النفسية (Lyndsie et al, 2022; Courtenay & Perera, 2020).

الوصم المجتمعي والتتمتر على المصابين بالفيروس وذويهم (مهريه، ٢٠٢١). ومع القصص الإخبارية المستمرة حول فيروس كورونا التي طغت على حياتنا اليومية؛ فقد عاش معظم الناس بحالة من القلق المتزايد، ونتيجة لذلك فقد غطى انتشار الفيروس الحيز الأكبر من برامج المذيع والتلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي. وهذا الغموض والزخم الإعلامي ربما أدى إلى حالات من القلق والخوف لدى الناس، وقلل من فرص حصولهم على قسط من الراحة ومنح أنفسهم لحظات من الهدوء بسبب القلق الذي سببته هذه الجائحة للناس. بالتالي يُمكن القول بأن الناس عانوا من مشاعر الخوف، أو الغضب، أو الانزعاج، أو الحزن، بالإضافة إلى القلق بسبب الجائحة، وقد يكون لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مشكلات أخرى نجمت عن هذا الفيروس (Learning

(Disability Professional Senate, 2020).

ولم يسلم الأشخاص ذوو الإعاقة من الآثار الناجمة عن جائحة كورونا، فقد أشارت البحوث والدراسات إلى آثار متنوعة؛ حيث عادة ما يُظهر الطلبة ذوو اضطراب طيف التوحد روتين يومي يؤدي إلى شعورهم بالقلق والتوتر، وهو ما ظهر جلياً في مرحلة انتشار فيروس كورونا حيث أسهم تعليق الدراسة والتعلم الافتراضي وارتداء الكمامات إلى اضطرابات شديدة في حياة هؤلاء الأطفال، ولم تقتصر هذه التداعيات عليهم فحسب، بل طالت الطلبة ذوي الإعاقات الفكرية والنمائية، ولعل من العوامل التي أدت إلى تفاقم المشكلة وزادت من مستويات القلق، في تلك التعليمات المفاجئة للإجراءات الاحترازية؛ فلم يتمكن مقدمو الرعاية من إعطاء إشارات تحذيرية بالتغيير الوشيك، والذي يسمح عادة لهؤلاء الأشخاص بالاستجابة للتغيير بشكل أفضل وبمقاومة أقل (عجوة والمصري، ٢٠٢١).

وتهتم الصحة النفسية بمعناها الواسع بتوجيه الأفراد إلى فهم حياتهم والتغلب على مشكلاتهم، حتى يستطيعوا أن يحققوا رسالتهم كأفراد متوافقين مع المجتمع، حيث تُمثل الصحة النفسية أهمية كبيرة للأفراد، من خلال اتخاذ إجراءات تسعى إلى تهيئة ظروف العيش والبيئات المناسبة لدعم الصحة النفسية، وتمكين الناس من اعتماد أنماط حياة صحية. والصحة النفسية كما عرفها الزبيري (٢٠٢٠) بأنها حالة العافية التي يحقق فيها الفرد قدراته، ومقاومته للمعوقات الطبيعية بحيث يكون قادراً على المساهمة الفعالة في مجتمعه.

وأشارت اليوبي وآخرون (Alyoubi et al., 2021) إلى أن الطلبة الذين يُعانون أصلاً من حالات صحية نفسية ولديهم بنفس الوقت صعوبات في التعلم؛ فقد أسهمت الجائحة بارتفاع معدلات الاكتئاب والتوتر لديهم. وهذا يدل على أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم قد نالهم من الصعاب ما نال غيرهم من الفئات الأخرى. وبعبارة أخرى، فإن إغلاق المدارس يعني عدم وصول الطلبة ذوي الإعاقات إلى الفرص التعليمية التي كانوا يحصلون عليها وجهاً لوجه قبل الجائحة، كما أنهم لم يتلقوا دعماً أكاديمياً يساعدهم في تحقيق أهداف المناهج الدراسية أثناء الجائحة. وربما أسهم تعليق الدراسة في التقليل من فرص تقدمهم، واكتسابهم للمهارات الأكاديمية والاجتماعية (الفقي وعمر، ٢٠٢٠؛ مرتضى، ٢٠٢١؛ Lee, 2020).

ويبدو أن التحديات الأخرى للفيروس طالت الصحة النفسية للطلبة التي نجمت عن إجراءات الحجر المنزلي وعدم قدرتهم على الخروج، لا سيما أن هذا الأمر غير مألوف للطلبة والمجتمعات قبل انتشار الجائحة. وبعبارة أخرى، فإن الصحة النفسية هدف يسعى لتحقيقه أولياء الأمور مع أبنائهم من خلال إيجاد بيئة تحقق التوافق النفسي وتماسك الشخصية وصولاً إلى السعادة والراحة النفسية (خريسات، ٢٠٢١). وفي ظل الاهتمام المتزايد بالصحة العامة نتيجة انتشار الجائحة، فإنه ينبغي عدم إهمال الصحة النفسية؛ حيث إن التوتر والخوف يؤثران بشكل كبير في الصحة النفسية للإنسان (الأسمرى، ٢٠٢٠؛ بشقة، ٢٠٢٠؛ خريسات، ٢٠٢١؛ الركيبي، ٢٠١٩). وأما عن أهم الانعكاسات التي خلفتها جائحة كورونا في الصحة النفسية للفرد نجد أنها تسببت في ارتفاع نسبة البطالة والخوف (عبد الرحمن، ٢٠٢١). وبالرغم من حدة هذه التداعيات وكونها عامل أساسي في زيادة الضغوط النفسية، فقد تضافرت مجموعة من العوامل التي أدت إلى حالة من القلق والضغط النفسي من بينها سرعة انتشار العدوى، والغموض والخوف مما هو قادم؛ حيث لا يعرف أحد متى تعود الحياة إلى طبيعتها. بالفعل تُرجعت الآثار النفسية لهذه المخاوف والقلق على أرض الواقع، وظهرت في حالات تكديس السلع الغذائية والتهاافت عليها، فضلاً عن حالات الوصم الاجتماعي المصاحبة لفيروس كورونا، حيث أدى تمدد رقعة انتشار الفيروس وارتفاع أعداد المصابين والوفيات، إلى زيادة مخاوف الناس، واتساع ظاهرة

وتعرفها مهريّة (٢٠٢١) بأنها حالة يتكامل فيها شعور الفرد بالكفاية في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية، والتوافق التام بين الوظائف البدنية والنفسية والقدرة على مواجهة المواقف والمشاكل التي يواجهها، أي أنها الشعور الإيجابي بالسعادة والقدرة على الاستمتاع بالحياة. إذأ هي حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً، وشخصياً، وانفعالياً، واجتماعياً مع نفسه ومع بيئته، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، وقادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته، ومواجهة مطالب الحياة إلى أقصى حد ممكن، وبالتالي فقد شكلت الحالة النفسية أحد الأركان المهمة في جائحة كوفيد- ١٩، وتباينت استجابات الأفراد إزاء هذه الجائحة بتباين خصائصهم الشخصية وبما يمتلكونه من مهارات وإمكانات للتعايش معها، فثمة أفراد استخدموا الإنكار وسلوكوا وكأنه لم يحدث شيء، وهناك من ازداد معدل قلقهم وخوفهم الذي أدى إلى انخفاض مستوى مناعتهم، وولد لديهم حالات من القلق والاكتئاب، وعدم الرضا عن الحياة والشعور بالوحدة النفسية (العززي والزهراني، ٢٠٢٢). وفيما يأتي عرضاً لأبرز المشكلات النفسية التي أثرت في الصحة النفسية أثناء جائحة كورونا:

اضطرابات النوم: يُعدّ النوم عملية جسمية نفسية ضرورية لا يستطيع أحد الاستغناء عنه، فهو مهم لصحة الجسم والعقل، وهو أحد الحاجات الأساسية للإنسان؛ لأنه يحدث عملية توازن فسيولوجي وكيميائي في الجسم، ويعمل على خفض التوتر العضلي، كما يساعد في توازن النشاط الكهربائي في الدماغ (بني خالد، ٢٠١٦؛ العيسوي، ٢٠٢٠؛ الندوي، ٢٠٢٠). وأشارت الدراسات إلى أن الإنسان يحتاج ما بين ٤ - ١٠ ساعات من النوم يومياً، ويمكن القول أن المقدار الذي يُحدد حاجة الفرد للنوم تتأثر بعدة عوامل منها: العمر والحالة العصبية والجسمية، فالحاجة للنوم تكون بشكل أعلى في مرحلة الطفولة، وأقل ما تكون في سن أكبر. ويمكن حصر مجموعة من العوامل النفسية التي يمكن أن تقود إلى حدوث مشكلات النوم المختلفة ومنها: الاضطرابات الانفعالية والقلق والتوتر والاكتئاب وعدم الشعور بالأمن والراحة والخوف والهروب من مواجهة مشكلات الحياة إلى النوم، وكذلك الانفعالات المكبوتة التي يمكن أن تؤثر في النوم (الندوي، ٢٠٢٠)، وبالتالي تُشير اضطرابات النوم إلى عدم سير النوم في مساره الطبيعي بشكل دائم أو متكرر، واختلال في زمنه (المجولي، ٢٠١٣؛ عبد الخالق، ٢٠٠٣).

وبالنسبة للأطفال، فمنهم من ينام متقطعاً فيظل يتقلب في فراشه، وقد يستيقظ جالساً ثم ينام، ومنهم من يستيقظ ليلاً ويصرخ بصوت عالٍ نتيجة خوفه، وعلى كل حال قد تختلف مشكلات النوم من طفل لآخر، فالطفل دائماً يملك الحنجرة التي تجعله لا ينام، فهو لا يزال لديه واجبات مدرسية لم ينته من عملها، أو أنه يشكو من الجوع أو العطش، والواقع أن هناك أسباباً مختلفة تجعله لا يرغب في النوم، منها: رغبته في السهر، أو الخوف من الظلام، أو الأحلام المزعجة التي تنتاب الطفل أثناء نومه التي يرجع أسبابها إلى عوامل نفسية، كأن تكون تعبيراً عن وسواس أو قلق أو مخاوف تركت آثارها على شعوره (بني خالد، ٢٠١٦؛ العيسوي، ٢٠٢٠؛ الندوي، ٢٠٢٠).

ويُعاني الطلبة ذوو الإعاقة الفكرية من اضطرابات في النوم كالقلق أثناء النوم، وإصدار أصوات أثناء النوم، وحالات الأرق والكوابيس، والمشي أثناء النوم، وحالات التحدث أثناء النوم ورهاب الليل. إن اضطرابات النوم المؤقتة والمستمرة شائعة الظهور في الطفولة، حيث أشارت الدراسات إلى وجود دلائل على اضطراب انفعالي لدى الأطفال، والفرق بين اضطرابات النوم الطبيعية والمرضية هو فرق في الدرجة وليس النوع، فإذا كانت المشكلة حادة ومزمنة، فهذا مؤشر على وجود اضطراب انفعالي خطير يحتاج إلى تدخل علاجي نفسي (بني خالد، ٢٠١٦).

الاكتئاب: هو حالة من الحزن والتكدر الشديدين مجهولة المصدر، كما أنه حالة صراع داخلي قاسٍ وعنيف؛ يحدث بين الشخص وذاته، فيشعر بالذنب والنقص ولوم الذات (إسماعيل، ٢٠١٥). وهو ناتج عن ظروف أليمة تسبب حالة من الحزن الشديد، وقد لا يتمكن الشخص المكتئب من معرفة السبب الأساسي لحالته أو الأعراض التي يُعاني منها، ويتضمن الاكتئاب على مجموعة من الأعراض المترابطة والمتزامنة معاً، وهو أحد الأمراض النفسية التي يعاني منها العديد من الأفراد، ويظهر في مراحل عمرية مختلفة، كما أن الفروق بين أنواع الاكتئاب لا يكون في النوع ولكن في الدرجة (إسماعيل، ٢٠١٥؛ حمودة والحسيني، ٢٠٢٠). ونالت الاضطرابات النفسية التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد في حياتهم اهتمام القائمين بالعمل في مجال الصحة النفسية، سواء أكانوا باحثين أم من المعالجين والأخصائيين النفسيين، والاكتئاب من الأمراض التي لا يزال يتوسع انتشاره، الأمر الذي يجعل من الضروري فهم هذا المرض على حقيقته، تسهياً لاكتشافه منذ

اعتبار القلق انفعالاً مُركباً من الخوف وتوقع التهديد والخطر. كما يعرف القلق بأنه شعور المرء بالتفكير السلبي نحو المستقبل والنظرة السلبية تجاه الحياة وعدم الارتياح بشكل عام وعدم القدرة على مواجهة الأحداث والضغوط الحياتية وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن وعدم الثقة بالنفس (البغدادي والعشماوي، ٢٠٢٠). والقلق هو انفعال يرتبط بتوقع خطر محتمل لا يمكن للشخص السيطرة عليه. وللقلق أعراض جسمية وأخرى نفسية، فالجسمية تشمل الضعف العام، ونقص الطاقة الحيوية وتوتر العضلات، وسرعة النبض، وارتفاع ضغط الدم والشعور بالضيق وإضطراب النوم، وصعوبة التنفس. أما الأعراض النفسية فتشمل التوتر العام، وعدم الاستقرار والشعور بعدم الراحة، والحساسية النفسية الزائدة، والارتباك والتردد في اتخاذ القرار، والانشغال بأخطاء الماضي، وسرعة التهيج، وضعف القدرة على التركيز والشرود الذهني، وضعف القدرة على العمل، وسوء التوافق الاجتماعي (العنزي والزهراني، ٢٠٢٢).

وتتناول التداعيات كيفية تعامل المجتمعات الإنسانية مع آثار الجائحة عليهم نتيجة فترة الحجر وانعكاساتها السلبية على مفهوم الصحة النفسية. كان من المتوقع أن يؤثر استمرار انتشار الوباء وإجراءات العزل والتأخير في بدء دوام المدارس والكلليات والجامعات في الصحة النفسية للطلبة؛ فقد أكدت تقارير عن التأثير النفسي للوباء في عامة الناس والمرضى والطاقم الطبي والأطفال وكبار السن، حيث أشارت هذه التقارير إلى أن حوالي ٢٤.٩% من الطلبة عانوا من القلق بسبب تفشي فيروس كورونا (بشقة، ٢٠٢٠)، وبالنسبة للأطفال المصابين بالاكْتئاب؛ فستكون لديهم صعوبات كبيرة في العودة إلى الحياة الطبيعية عند استئناف الدراسة، كما أنّ الأطفال ذوي الحاجات الخاصة معرضون أيضاً للخطر والإحباط ونوبات الغضب عندما يتعطل روتين حياتهم اليومي (بشقة، ٢٠٢٠)، وأظهرت الأبحاث بأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون العديد من التحديات النفسية، والاجتماعية، ومشكلات انفعالية، وسلوكية. وتُعَدّ ممارسات الوالدين واستجاباتهم العاطفية نحوهم من أهم الخصائص التي تُسهم في نموهم النفسي والاجتماعي والصحي (Barkauskiene, 2009). وتتخذ صعوبات التعلم أبعاداً تربوية ونفسية واجتماعية نتيجة ضعف هؤلاء الطلبة في التحصيل الدراسي، وتكرار رسوبهم المدرسي والتعلم،

بدايته، وقبل أن يصل إلى مراحل المتقدمة (إسماعيل، ٢٠١٥). وأشارت الدراسات إلى أن الاكْتئاب من أكثر المشكلات الانفعالية والسلوكية شيوعاً بين الأطفال نظراً لظروف الحياة المعاصرة وكثرة التغيرات المتتالية والسريعة، ومن الآثار النفسية التي يشيع ظهورها لدى الأطفال مرتفعي الاكْتئاب: الفشل في الدراسة، والانعزال عن المجتمع، وفقدان شهية الطعام، وتقلب المزاج العام، واضطراب النوم وعدم انتظامه، والشعور بانخفاض تقدير الذات، بالإضافة إلى ظهور بعض الاضطرابات اللغوية وضعف التركيز (أبو عرب وآخرون، ٢٠١٧؛ نور الدين وأبو حطب، ٢٠١٧).

الخوف: يُعَدّ الخوف من الانفعالات الأولية التي تعمل في صورتها الطبيعية في المحافظة على الحياة، فهو حالة طبيعية لدى كل إنسان عندما يواجه خطراً، أي أنه ردة فعل للإشارة بخطر وشيك لا يمكنه الفرد التغلب عليه (باطلة وآخرون، ٢٠٢٢). والخوف ظاهرة طبيعية لا تتم عن أي مرض نفسي أو إنحراف في الشخصية طالما أن هناك أسباباً معقولة لما يبديه الشخص من مخاوف طالما أن القدر الذي يبديه من الخوف يتناسب مع حجم المثير للخوف، والخوف في حد ذاته ليس شيئاً سيئاً يجب القضاء عليه أو يجب الاستغناء عنه تماماً (ولي، ٢٠٢٠). ويعرف باطلة وآخرون (٢٠٢٢) الخوف بأنه انفعال يتضمن حالات من التوتر التي تدفع الشخص إلى الهروب من الموقف الذي أدى إلى استثارة خوفه حتى يزول التوتر والانفعال. بينما عرفه الزبون (٢٠٢٠) بأنه حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني ينتاب الشخص عندما يتسبب مؤثر خارجي في إحساسه بالخطر وقد ينبعث هذا الإحساس من داخل الطفل أو من البيئة الخارجية.

القلق: تُعَدّ اضطرابات القلق من أكثر الاضطرابات انتشاراً بين الاضطرابات النفسية؛ فهو عامل نفسي اجتماعي يؤثر في الصحة النفسية للأفراد؛ حيث يُعَدّ الشعور بالقلق والتوتر تقييم الفرد لأحوال وأحداث تتجاوز قدراته الذاتية، وأكثر ما يقلق الفرد ويخيفه هو المستقبل، وما يحمله في طياته من الوحدة والأمراض التي قد تصيبه في المستقبل أو الفشل في الدراسة أو العمل أو عدم القدرة على الإنجاز والخوف من تكوين علاقات اجتماعية وأخيراً الموت (البغدادي والعشماوي، ٢٠٢٠). كما يعرفه السطوحي (٢٠٢٠) بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف وأعراض نفسية جسمية، ويمكن

الموضوع لدى هذه الشريحة العمرية أمر ضروري، لا سيما أن الآثار النفسية قد تشكل إعاقة في النمو على مختلف الأصعدة، وتكتسب دراسته أهمية بالغة للتعرف على الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال، (خطاب ومحمود، ٢٠١٨؛ خليل، ٢٠١٤). ويرى ادلر **Adler** (من أتباع نظرية التحليل النفسي) بأن النقص العضوي والإهمال والرفض يؤدي إلى اضطراب في الصحة النفسية؛ لذلك فإن الفرد يحاول أن يعوض مشاعر النقص لديه بوضع أهداف غير واقعية لإظهار تفاوته الشخصي، إذ إنه في النهاية شخص غير دقيق لتقدير ذاته فضلاً عن أنه دائم التوتر ويخشى القرارات والإحباطات (عجوة والمصري، ٢٠٢١)، وبسبب الإجراءات الاحترازية بقي الطلبة ذوو صعوبات التعلم أثناء الجائحة حول والديهم لفترة طويلة مما زاد من معدل اعتمادهم عليهم.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت آثار جائحة كورونا في طلبة المدارس والجامعات؛ فقد هدفت دراسة غزاوي وآخرون (Ghazawy et al, 2020) إلى دراسة الآثار النفسية لجائحة COVID-19 من وجهة نظر طلبة الجامعات المصرية، وتألفت العينة من ١٣٣٥ طالباً وطالبة استجابوا على أداة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن الصحة النفسية لدى هؤلاء الطلبة تأثرت بالجائحة بدرجات متفاوتة؛ حيث إن ٧٠.٥٪ منهم عانوا من الاكتئاب، و٥٣.٦٪ عانوا من القلق، في حين وصلت نسبة الضغوط النفسية لديهم إلى ٤٧.٨٪.

وسعت دراسة الخميس والجهني (Alkhamees & Aljohani, 2021) إلى الكشف عن التأثير النفسي لجائحة COVID-19 على الطلبة في السعودية، حيث استجاب ٣٣٦ من الطلبة على أداة الدراسة، وأظهرت النتائج بأن الطلبة لديهم درجات متفاوتة من الضغط النفسي، والتوتر، والاكتئاب، والقلق، واضطراب ما بعد الصدمة بسبب جائحة كورونا.

وهدف دراسة كيز (Kkese, 2020) إلى الكشف عن أثر مكجورك **McGurk** (ظاهرة إدراكية حسية تصف حالة من التداخل بين السمع والبصر عند إدراك الكلام) وإدراك الكلام السمعي-بصري **audiovisual speech** على طلبة صعوبات التعلم الذين تلقوا تعليمهم عبر الإنترنت أثناء جائحة كورونا. خصت الدراسة بأن هؤلاء الطلبة يواجهون مشكلات في الإدراك السمعي والانتباه والذاكرة التي قد تؤثر على المعالجات الإدراكية؛ ففي الفصول الدراسية التقليدية، يواجه طلبة صعوبات التعلم العديد

كما أنهم يواجهون مشكلات في استخدام اللغة (عنو، ٢٠٢٠)، وربما أن هؤلاء الطلبة تعرضوا للعديد من التغيرات في نمط حياتهم أثناء جائحة كورونا.

ويُعَدُّ فيروس كورونا جائحة عالمية أثرت بشكل سلبي في كثير من جوانب الحياة، فضلاً عن تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية؛ فقد ترك الفيروس لدى الفرد شحنات انفعالية قوية يضُعب التحكم بها، ووُلِدَ تداعيات نفسية كالخوف الزائد، والقلق الحاد، واضطراب المزاج، والنوم، وأعراض الإجهاد بعد الصدمة والارتباك والغضب، كما أنَّ حدة الضغوطات النفسية زادت بطول فترة الحجر الصحي والمخاوف من العدوى والإحباط وعدم كفاية الإمدادات المالية، كما أصيب الأشخاص الذين تم عزلهم بمجموعة واسعة من الاضطرابات النفسية بما في ذلك الإجهاد، والاضطرابات النفسية، وانخفاض المزاج والضغط، والقلق، والغضب، والإرهاق العاطفي، والاكتئاب، والتوتر (مهري، ٢٠٢١)، وبالرغم أنَّ الحجر الصحي أسهم في وقف اتساع رقعة هذه الجائحة، إلا أنه نتج عنه اعتلالات جسمية ونفسية واجتماعية جديدة، بالرغم من عدم وجود مراجعة منهجية حتى الآن لتأثيرات الفيروس في الصحة النفسية، إلا أنَّ عدداً من الدراسات المتعلقة بالأوبئة (بما في ذلك إنفلونزا الطيور والسارس) أظهرت تأثيراً سلبياً للفيروس في الصحة النفسية للمصابين بمثل هذه الفيروسات (بشقة، ٢٠٢٠).

وتتبنى الدراسة الحالية نظرية التحليل النفسي كونها الأقرب لتفسير تداعيات جائحة كورونا في الصحة النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، فكما يرى فرويد أنَّ الفرد الذي يستطيع أن يحقق الصحة النفسية لذاته هو الشخص القادر على صنع الحب، والعمل المنتج، وإشباع الحاجات دون الشعور بالإثم أو اللوم الاجتماعي. وتتمثل الصحة النفسية من وجهة نظر (فرويد) في قدرة الفرد على مواجهة الدوافع البيولوجية الغريزية، والسيطرة عليها في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي؛ حيث إن الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويشعرونه بانتمائه للجماعة؛ هي أهم الحاجات الأساسية للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية، وهذا ما تمّ فقدانه خلال العزل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء الجائحة. كما ترى نظرية التحليل النفسي أن السلوك الاكتئابي والمشكلات النفسية لها علاقة وطيدة بمرحلة الطفولة المبكرة، والبحث في هذا

تعقيب على الدراسات السابقة

نلاحظ أن الدراسات السابقة اختلفت من حيث أهدافها؛ إذ هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن أثر جائحة كورونا في الصحة النفسية للطلبة ذوي الحاجات الخاصة وأقرانهم. كما أنها تباينت من حيث العينات المُستهدفة وفق هدف كل دراسة؛ حيث تناولت بعضها الطلبة الجامعيين وأولياء الأمور والطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ويغلب على الدراسات السابقة استخدام المنهج الوصفي الكمي من خلال استخدام مقاييس التقدير والاستبانة. وتحاول الدراسة الحالية الكشف عن آثار جائحة كورونا في الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم؛ حيث تُعدّ الدراسة الحالية إضافة نوعية في ميدان صعوبات التعلم على المستوى الوطني والعربي حيث لم يعثر فريق هذا البحث على دراسة تناولت مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا. كما تشكل الدراسة الحالية إضافة جديدة غير مُستهلكة عربيًا أو وطنيًا، وتشكل بحد ذاتها فجوة بحثية لم تتطرق إليها الدراسات السابقة. وبعبارة أخرى، تأتي هذه الدراسة للكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة

كان من المتوقع أن يؤثر استمرار انتشار الوباء وإجراءات العزل والحجر المنزلي في حرمان الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم من فرص التعليم والتعلم؛ فإن أثرت الجائحة على الجوانب النفسية للكبار وشكلت لديهم حالات من الرعب والخوف والقلق المستمر؛ فماذا سيكون الأمر بالنسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم؟ (الركيبي، ٢٠١٩؛ عوجة والمصري، ٢٠٢١؛ عنو، ٢٠٢٠). ويرى فريق هذه الدراسة أنه وبعد إعلان سلطنة عُمان انتهاء الجائحة، فإنّه من الممكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في البحوث والدراسات المستقبلية التي تتناول تأثير الأوبئة والفيروسات في الصحة النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وغيرهم من الفئات الأخرى، وهذا ينطبق على الدراسات التي استفادت من البحوث التي أجريت على فيروسات سابقة مثل: سارس وزيكا وأنفلونزا الخنازير. وبعبارة أخرى تبرز مشكلة الدراسة في ندرة البحوث والدراسات العُمانية والعربية التي تناولت الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة

من صعوبات إدراك الكلام بسبب الفصول الدراسية المفتوحة، بينما يوفر التدريس عبر الإنترنت بديلاً أكثر ملاءمة لهم؛ لأنه يتضمن استخدام الوسائل السمعية والبصرية التي قد تكون أكثر فائدة لهم. وهدفت دراسة خريسات (٢٠٢١) إلى تعرف أثر جائحة كورونا في الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين، وتكونت العينة من ٧٥ من المرشدين في محافظة الزرقاء في الأردن، حيث استجابوا على استبانة، وأظهرت النتائج بأن هناك أثر لجائحة كورونا في الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة بدرجة مرتفعة وخاصة في مجالات الوحدة النفسية، والمخاوف الاجتماعية.

وسعت دراسة عوجة والمصري (٢٠٢١) إلى الكشف عن تداعيات جائحة كورونا على ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب التوحد من وجهة نظر أمهاتهم، وعلاقة هذه التداعيات بالطمأنينة الانفعالية، وتكونت العينة من ١٠٠ أمًا، استجبت على مقياسي تداعيات جائحة كورونا، والطمأنينة الانفعالية. أظهرت النتائج وجود آثار سلوكية ونفسية سلبية لجائحة كورونا على الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والتوحد.

وهدفت دراسة أسبوري (Asbury et al., 2021) إلى تعرف الآثار النفسية لجائحة كورونا على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، وتألفت العينة من ٢٤١ ولي أمر في المملكة المتحدة. أشارت النتائج إلى وجود تأثيرات كبيرة لجائحة كورونا في الصحة النفسية للأسر والمتمثلة بزيادة الشعور بالقلق والخوف والتوتر، بينما تمثلت لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بمظاهر الخوف والضيق والمزاج السيئ.

وهدفت دراسة ماجيو وآخرون (Maggio et al., 2021) إلى تقييم فاعلية التأهيل المعرفي عن بُعد لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم للتغلب على مشاكل العلاج المتعلقة بالإغلاق خلال جائحة كورونا، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٤ مراهقًا من ذوي صعوبات التعلم، وتم تقييمهم من خلال التقييم النفسي العصبي لمدة أربعة أسابيع، وتلقى هؤلاء الطلبة العلاج المعرفي عبر تطبيق إلكتروني للرعاية الصحية عن بُعد لتحفيز المهارات المعرفية المتعلقة بالتعلم، وأشارت النتائج إلى فاعلية التطبيق الإلكتروني في تحسين الجوانب المعرفية المرتبطة بالانتباه والذاكرة ومعالجة المعلومات.

الجائحة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال تقديم ورش ودورات تدريبية.

٢. قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار والباحثين في مجال تصميم البرامج الإرشادية والنفسية.
٣. قد تُعزز فكرة الدراسة من مستوى الصحة النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: طُبقت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.
- الحدود المكانية: برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة مسقط في سلطنة عُمان.
- الحدود البشرية: عينة مُتيسرة تكونت من ٢٨٨ طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.
- الحدود الموضوعية: دراسة مظاهر الصحة النفسية الآتية: اضطراب النوم، والاكتئاب، والخوف والقلق لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة

- **الصحة النفسية:** هي حالة من التوافق النفسي يشعر من خلالها الفرد بالسعادة والكفاية والراحة النفسية، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته واستثمار طاقاته، لمواجهة مطالب الحياة وإدارة الأزمات النفسية بشخصية سوية ومتزنة (مهري، ٢٠٢١)، وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة ذوو صعوبات التعلم على مقياس الدراسة وفق تقديرات أولياء أمورهم.
- **صعوبات التعلم:** مصطلح عام يُشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات في القدرة على الإصغاء، أو التكلم، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب. وهذه الاضطرابات توجد داخل الفرد ويفترض أنها تنتج عن اضطراب وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وقد تظل موجودة طول العمر" (الخطيب، ٢٠١٣، ص ١٢٤)،

العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

١. ما مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم؟
٢. هل يختلف مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا باختلاف جنسهم؟
٣. هل يختلف مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا باختلاف فئة صعوبة التعلم؟

أهداف الدراسة

١. الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم.
٢. التعرف إن كان مستوى الصحة النفسية أثناء جائحة كورونا يتأثر بالمتغيرات التصنيفية الآتية: الجنس، وفئة الصعوبة التعليمية.

الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة

الأهمية النظرية

١. تُعدّ هذه الدراسة إضافة نوعية جديدة في ميدان التربية الخاصة بشكل عام وصعوبات التعلم على وجه الخصوص، حيث لا توجد دراسة على المستوى الوطني تناولت هذا الموضوع بشكل خاص وذلك بعد المراجعة لقواعد البيانات العلمية العربية التي تشترك بها مكتبة جامعة السلطان قابوس.
٢. قد يُسهم ما تضمنته الدراسة من أدب نظري ودراسات سابقة في إثراء المعرفة في مجال الصحة النفسية أثناء جائحة كورونا والأوبئة والأمراض والفيروسات المستقبلية.
٣. قد تقيد نتائج هذه الدراسة أولياء الأمور في تعرف الآثار النفسية للجائحة على أبنائهم ذوي صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية

١. قد تُسهم نتائج هذه الدراسة في توفير برامج توعوية لأولياء الأمور والمعلمين لمواجهة الآثار النفسية التي خلفتها

والدوار (علي، ٢٠١٦، ص ١١)، ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة ذوو صعوبات التعلم على مقياس الدراسة وفق تقديرات أولياء أمورهم.

- **القلق:** هو خبرة انفعالية غير سارة تُعبر عن شعور الفرد بالخوف والتهديد والتوتر من شيء ما، ويُصاحبه بعض الأعراض الجسمية والفسولوجية والانفعالية والاجتماعية (العنزي والزهراني، ٢٠٢٢)، ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة ذوو صعوبات التعلم على مقياس الدراسة وفق تقديرات أولياء أمورهم.

الطريقة والإجراءات منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الكمي؛ حيث يهدف هذا المنهج إلى الحصول على بيانات كمية عن آثار جائحة كورونا في الصحة النفسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم، ويُستخدم هذا المنهج لوصف ظاهرة ما بهدف الوصول إلى الأسباب التي أدت إلى حدوثها (المطري، ٢٠٢١).

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي صعوبات التعلم المُلتحقين ببرنامج صعوبات التعلم والبالغ عددهم (١٣٩٧) طالباً وطالبة، موزعين على (٦٠) مدرسة حكومية يتوافر فيها برنامج لصعوبات التعلم في مدارس محافظة مسقط للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١).

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالباً وطالبة مُلتحقين ببرنامج صعوبات التعلم في محافظة مسقط للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وتم اختيارهم بأسلوب العينة المُتيسرة بعد استجابة أولياء أمورهم على مقياس الصحة النفسية. وقد شكلت العينة ما نسبته ٢١٪ من مجتمع الدراسة. ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (١) توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة (ن = ٢٨٨)

بينما تُعرف إجرائياً بأنهم الطلبة ذوو صعوبات التعلم المُلتحقون بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، ويتلقون خدمات التعليم العلاجي في برنامج صعوبات التعلم.

- **فيروس كورونا:** هو مرض معدٍ يُسببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩، وقد تحول الفيروس إلى جائحة في مارس عام ٢٠٢٠م حيث أثر في العديد من بلدان العالم (المطري، ٢٠٢١).
- **إضطرابات النوم:** هي حالة عدم الانتظام التي ترافق النوم من حيث مدته ووقته ونوعه، أو ما يحدث خلاله من سلوك أو نشاط يتعارض مع حالة النوم والتي تدل على عدم تحقق النوم بالشكل المطلوب (النداوي، ٢٠٢٠)، وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس الدراسة وفق تقديرات أولياء أمورهم.
- **الاكتئاب:** هو حالة انفعالية من الحزن المستمر تتراوح من حالة الحزن المعتدلة نسبياً أو الولوج إلى أقصى مشاعر اليأس والقنوط، وغالباً ما تكون هذه المشاعر مصحوبة بفقدان الهمّة والأرق وفقدان الشهية وصعوبة التركيز وعدم القدرة على اتخاذ القرارات (حمودة والحسيني، ٢٠٢٠)، ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة ذوو صعوبات التعلم على مقياس الدراسة وفق تقديرات أولياء أمورهم.
- **الخوف:** هو ردة فعل طبيعية يستجيب له الإنسان عند شعوره بوجود خطر يهدده، وقد يكون هذا الخطر حقيقياً أو متخيلاً، وتترافق مشاعر التهديد بتغيرات في الجسد حيث يشعر الإنسان بالتعرق وبرودة الأطراف وبالغثيان

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
فئة صعوبة التعلم	ذكر	٢٠٧	٧٢٪
	أنثى	٨١	٢٨٪
	قراءة وكتابة	١٣١	٤٥٪
	*مختلطة	١٥٧	٥٥٪

* الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم في القراءة والكتابة والرياضيات معاً.

أدوات الدراسة

مقياس الصحة النفسية

تم تطوير مقياس للكشف عن الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا. وقد تم تطويره بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تطرقت إلى الصحة النفسية أثناء جائحة كورونا (خريسات ٢٠٢١؛ عامر، ٢٠٢١؛ الوهيبي، ٢٠٢١؛ Alyoubi et Ghosh et al., 2020). وتألف المقياس بصورته الأولية من (٣٠) فقرة، وزعت على أربعة محاور هي: اضطرابات النوم، والاكتئاب، والخوف، والقلق. وأعطى لكل فقرة وزن متدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً- الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بالأساليب الإحصائية الآتية:

الصدق الظاهري للمقياس

تم عرض المقياس بصورته الأولية على سبعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية؛ حيث طلب منهم إبداء الآراء والمقترحات في مدى مناسبة محاور فقرات المقياس لأهداف هذه الدراسة، وإجراء أية تعديلات تخدم الدراسة، وقد تم اعتماد نسبة ٨٠٪ فأكثر كمعيار لقبول الفقرة (الغرابية والشريفين، ٢٠٢٢). وبعد الاطلاع على مقترحات وملاحظات المحكمين تم اعتماد الفقرات التي تحققت فيها معيار قبول الفقرة، كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف عدد منها مع الاحتفاظ بمحاور المقياس الأربعة، وبالتالي تألف المقياس بصورته النهائية من (٢٧) فقرة، وبذلك يكون أدنى درجة على المقياس ٢٧ بينما أعلى درجة ١٣٥ وذلك وفق تقديرات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس بصورته النهائية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا؛ إذ تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، مكونة من ٣٣ طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، بعد استجابة أولياء أمورهم على فقرات المقياس. ويوضح جدول (٢) قيم ثبات المقياس.

جدول (٢) معامل الثبات وفق محاور مقياس الصحة النفسية

المحور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
اضطرابات النوم	٧	٠.٩٦
الاكتئاب	٧	٠.٨٤
الخوف	٦	٠.٩٧
القلق	٧	٠.٩٦
الدرجة الكلية	٢٧	٠.٩٨

(كبيرة، متوسطة، صغيرة) من خلال حساب المدى باستخدام المعادلة الآتية (بني عبد الرحمن والزعيبي، ٢٠١٤): طول الفئة = الحد الأعلى للبداية (٥) - الحد الأدنى للبداية (١) ÷ عدد المستويات (٣)، إذاً طول الفئة = ٥ - ١ ÷ ٣ = ١.٣٣. ويوضح

يُشير جدول (٢) إلى أن المقياس يتمتع بمستويات مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت قيم الثبات بين ٠.٩٧ إلى ٠.٨٤، كما بلغت الدرجة الكلية للمقياس ٠.٩٨. ولغايات تحليل النتائج بالدراسة الحالية؛ تم تصنيف مستويات الصحة النفسية إلى ثلاثة مستويات

جدول (٣) المعيار المُعتمد في تفسير المتوسطات الحسابية
جدول (٣) المعيار المُعتمد في تفسير النتائج
والنتائج.

م	المتوسط الحسابي	المستوى
١	٢.٣٣-١	صغير
٢	٢.٣٤- ٣.٦٧	متوسط
٣	٥-٣.٦٨	كبير

معاملات الارتباط لمقياس الصحة النفسية

تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من فاعلية محاور مقياس الصحة النفسية من خلال حساب معاملات الارتباط بين متوسط كل محور مع متوسط المجموع الكلي للمقياس، ويوضح جدول (٤) ذلك.

الجدول (٤) معامل ارتباط بيرسون وفق محاور المقياس والدرجة الكلية

المحاور	اضطراب النوم	الاكتئاب	الخوف	القلق
الدرجة الكلية	٠.٩٤٣**	٠.٩٣٤**	٠.٩٢٧**	٠.٩٦٦**

** دالة عند مستوى ٠.٠١
يتضح من جدول (٤) أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين كل محور من محاور المقياس ودرجته الكلية.

إجراءات الدراسة

- الحصول على الموافقات الرسمية من جامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم للسير في إجراءات تطبيق مقياس الصحة النفسية.
- التواصل مع مشرفي ومعلمي برنامج صعوبات التعلم في محافظة مسقط لغاية تسهيل مهمة توزيع رابط مقياس الصحة النفسية على أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- تضمن مقياس الصحة النفسية تعليمات حول كيفية الإجابة عن محاور وفقرات المقياس بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بسرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث العلمي.
- اقتصار عينة الدراسة على أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات في محافظة مسقط، نظراً لصعوبة التواصل مع أولياء الأمور في بقية محافظات السلطنة.
- إجراء التحاليل والمعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات الكمية.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: " ما مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم؟". للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويوضح جدول (٥) ذلك.

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
اضطرابات النوم	٢.٥٦	١.١١	متوسط
الاكتئاب	٢.٦٥	١.١١	متوسط
الخوف	٢.٧٧	١.١٨	متوسط
القلق	٢.٧٠	١.١٤	متوسط

الدرجة الكلية	٢.٦٦	١.٠٧	متوسط
يتبين من جدول (٥) أن جميع محاور مقياس الصحة النفسية ودرجته الكلية جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وفيما يأتي عرض لهذه النتائج وفق فقرات كل محور من محاور مقياس الصحة النفسية. ويوضح جدول (٦) فقرات محور اضطرابات النوم.			
الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور اضطرابات النوم			
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١. يُعاني من نوم متقطع لكثرة تفكيره في الإصابة بالفيروس	٢.٥٦	١.٢٨	متوسط
٢. يجد صعوبة في الدخول بالنوم بعد مشاهدة الأخبار عن الفيروس	٢.٥٨	١.٣١	متوسط
٣. يُعاني من الأرق بسبب خوفه على أفراد أسرته من الإصابة بالفيروس	٢.٦٥	١.٣٨	متوسط
٤. يُعاني من كوابيس مزعجة تجعله يستيقظ من النوم	٢.٦٠	١.٢٢	متوسط
٥. تصيبه ليلاً حالة من الرعب الشديد تجعله يصرخ	٢.٢٥	١.١٥	صغير
٦. يظل فترة طويلة مُستلقياً على السرير بعد الاستيقاظ	٢.٦٠	١.٢٦	متوسط
٧. ينام بالنهار مدة طويلة	٢.٧٥	١.٢٢	متوسط
الدرجة الكلية	٢.٥٦	١.١١	متوسط

يتبين من جدول (٦) أنّ فقرات محور اضطرابات النوم جاءت بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المحور (٢.٥٦)، وقد حصلت الفقرة (٧) "ينام بالنهار مدة طويلة" على أعلى تقدير وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥)، بينما جاءت الفقرة (٥) "تصيبه ليلاً حالة من الرعب الشديد تجعله يصرخ" بمستوى صغير

وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٥). ويوضح جدول (٧) فقرات محور الاكتئاب.

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الاكتئاب

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٨. ليس لديه استعداد للقيام بأي عمل في ظل انتشار الفيروس	٢.٨٣	١.٣٣	متوسط
٩. يشعر بأنه شخص عديم الفائدة؛ لأنه لا يستطيع مساعدة المصابين بالفيروس	٢.٤٤	١.١٦	متوسط
١٠. يشعر بأن حياته ليس لها معنى في ظل انتشار الفيروس	٢.٤٤	١.٢٨	متوسط
١١. يشعر بالتشاؤم بشأن مستقبله في ظل انتشار الفيروس	٢.٦٣	١.٢٧	متوسط
١٢. يشعر بالحزن الشديد جراء انتشار الفيروس	٣.٠٦	١.٢٣	متوسط
١٣. يُعاني من مظاهر فقدان الوزن	٢.٦٣	١.٢٥	متوسط
١٤. يُعاني من فقدان الشهية للطعام	٢.٥٤	١.٢٩	متوسط
الدرجة الكلية	٢.٦٥	١.١١	متوسط

يتبين من جدول (٧) أن فقرات محور الاكتئاب جاءت بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور (٢.٦٥)، وكانت الفقرة (١٢) "يشعر بالحزن الشديد جراء انتشار الفيروس" الأعلى في متوسطها الحسابي البالغ (٣.٠٦)، بينما جاءت الفقرتين (٩) "يشعر بأنه شخص عديم الفائدة؛ لأنه لا يستطيع مساعدة المصابين بالفيروس"، والفقرة (١٠) "يشعر بأن حياته ليس لها معنى في ظل انتشار الفيروس" بأقل متوسط حسابي والبالغ (٢.٤٤). ويوضح جدول (٨) فقرات محور الخوف.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الخوف

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٥. يتجنب الخروج من المنزل	٢.٧٧	١.٣١	متوسط
١٦. يتجنب زيارة أقاربه	٢.٧٩	١.٣١	متوسط
١٧. يخاف الشراء من المحلات التجارية	٢.٣٥	١.١٧	متوسط
١٨. يتجنب ملازمة وجهه	٢.٥٢	١.٢٦	متوسط
١٩. يخاف أن يصاب بالفيروس	٣.١٠	١.٣٨	متوسط
٢٠. يشك باستمرار أنه يعاني من أعراض الفيروس	٢.٧٥	١.٣٥	متوسط
الدرجة الكلية	٢.٧٧	١.١٨	متوسط

يتبين من جدول (٨) أن فقرات محور الخوف جاءت بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المحور (٢.٧٧)، حيث حصلت الفقرة (١٩) "يخاف أن يصاب بالفيروس" على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (٣.١٠)، بينما جاءت الفقرة (١٧) "يخاف الشراء من المحلات التجارية" الأقل في متوسطها الحسابي والذي بلغ (٢.٣٥). ويوضح جدول (٩) فقرات محور القلق.

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور القلق

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢١. يُعاني من نوبات ألم شديد في المعدة عند ذكر الفيروس	٢.٤٤	١.٢١	متوسط
٢٢. يجد صعوبة في الاسترخاء من شدة القلق	٢.٤٨	١.٢٤	متوسط
٢٣. ينتابه القلق من فقدان أحد أفراد أسرته	٢.٩٦	١.٣٧	متوسط
٢٤. يشعر باحتمالية إصابته بفيروس كورونا	٢.٧٥	١.٣٣	متوسط
٢٥. يزداد قلقه عندما يصاب بأعراض مرضية تشبه أعراض الفيروس	٢.٧٩	١.٣٩	متوسط
٢٦. يرغب بالبكاء	٢.٦٣	١.٢٤	متوسط
٢٧. يفتقد إلى الثقة بنفسه	٢.٨٣	١.٢٥	متوسط
الدرجة الكلية	٢.٧٠	١.١٤	متوسط

يتبين من جدول (٩) أن فقرات محور القلق جاءت بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور (٢.٧٠)، وكانت الفقرة (٢٣) "ينتابه القلق من فقدان أحد أفراد أسرته" الأعلى في متوسطها الحسابي حيث بلغ (٢.٩٦)، بينما جاءت الفقرة (٢١) "يعاني من نوبات ألم شديد في المعدة عند ذكر الفيروس" على أقل متوسط حسابي والبالغ (٢.٤٤).

نتائج السؤال الثاني: "هل يختلف مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا باختلاف جنسهم؟". قبل الإجابة عن هذا السؤال تمّ التحقق من اعتدالية

التوزيع الطبيعي للبيانات وفق مُتغيّر الجنس باستخدام اختبار شابيرو (Shapiro-Wilk) واختبار سيمنروف (Kolmogorov-Smirnov)، وليتم بعد ذلك تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للكشف عن هذه الفروق وفق مُتغيّر الجنس، ويوضح جدول (١٠) النتائج. الجدول (١٠) نتائج اختبارات اعتدالية التوزيع الطبيعي وفق مُتغيّر الجنس

المحور	الجنس	العدد	اختبار سيمنروف		اختبار شابيرو	
			الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة	درجة الحرية
اضطراب النوم	ذكر	٢٠٧	٠.٢٠٧	٢٠٧	٠.٠٠٠٠	٢٠٧
	أنثى	٨١	٠.٢١٢	٨١	٠.٠٠٠٠	٨١
الاكتئاب	ذكر	٢٠٧	٠.١٣١	٢٠٧	٠.٠٠٠٠	٢٠٧
	أنثى	٨١	٠.١٥٣	٨١	٠.٠٠٠٠	٨١
الخوف	ذكر	٢٠٧	٠.١٥٨	٢٠٧	٠.٠٠٠٠	٢٠٧
	أنثى	٨١	٠.١٤٧	٨١	٠.٠٠٠٠	٨١
القلق	ذكر	٢٠٧	٠.١٤٣	٢٠٧	٠.٠٠٠٠	٢٠٧
	أنثى	٨١	٠.١٩٦	٨١	٠.٠٠٠٠	٨١
الإجمالي	ذكر	٢٠٧	٠.١٩٦	٢٠٧	٠.٠٠٠٠	٢٠٧
	أنثى	٨١	٠.٢٠٣	٨١	٠.٠٠٠٠	٨١

يتضح من جدول (١٠) عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات وفق متغير الجنس، ونتيجة لذلك تمّ استخدام الاختبارات اللامعلمية وتحديدًا اختبار مان وتني (Mann-Whitney). ويوضح جدول (١١) ذلك.

الجدول (١١) نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق وفق مُتغير الجنس

المحور	الجنس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
اضطرابات النوم	ذكر	١٣١.٥٠	١٨٩٣٦.٠٠	-٢.٦٥٥	٠.٠٠٠٨
	أنثى	١٥٧.٥٠	٢٢٦٨٠.٠٠		
الاكتئاب	ذكر	١٢٩.٠٠	١٨٥٧٦.٠٠	-٣.١٦٦	٠.٠٠٠٢
	أنثى	١٦٠.٠٠	٢٣٠٤٠.٠٠		
الخوف	ذكر	١٣٤.٨٨	١٩٤٢٢.٠٠	-١.٩٧٠	٠.٠٤٩
	أنثى	١٥٤.١٣	٢٢١٩٤.٠٠		
القلق	ذكر	١٣٤.١٣	١٩٣١٤.٠٠	-٢.١٢١	٠.٠٣٤
	أنثى	١٥٤.٨٨	٢٢٣٠٢.٠٠		
الإجمالي	ذكر	١٣٠.٥٠	١٨٧٩٢.٠٠	-٢.٨٥٥	٠.٠٠٠٤
	أنثى	١٥٨.٥٠	٢٢٨٢٤.٠٠		

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيًا ($\alpha=0.05$) لصالح الإناث؛ حيث بلغ المتوسط الإجمالي لمتوسط رتب الذكور على جميع محاور مقياس الصحة النفسية وكانت هذه الفروق (١٣٠.٥٠)، بينما بلغ لدى الإناث (١٥٨.٥٠).

Wilk واختبار سيمنروف (Kolmogorov-Smirnov)،
وليتيم بعد ذلك تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للكشف عن
هذه الفروق، ويوضح جدول (١٢) النتائج.
الجدول (١٢) نتائج اختبارات اعتدالية التوزيع الطبيعي وفق متغير
فئة صعوبة التعلم

نتائج السؤال الثالث: "هل يختلف مستوى الصحة النفسية لدى
الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا باختلاف
فئة صعوبة التعلم؟". قبل الإجابة عن هذا السؤال تمّ التحقق من
اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات وفق مُتغير فئة صعوبات التعلم
(قراءة وكتابة، ومختلطة) باستخدام اختبار شابيرو (Shapiro)

المحور	الفئة	العدد	اختبار سيمنروف		اختبار شابيرو		الدالة
			الاحصائية	درجة الحرية	الاحصائية	درجة الحرية	
اضطراب النوم	قراءة وكتابة	١٣١	٠.١٣٨	١٣١	٠.٠٠٠	١٣١	٠.٠٠٠
	مختلطة	١٥٧	٠.١٦٢	١٥٧	٠.٠٠٠	١٥٧	٠.٠٠٠
الاكتئاب	قراءة وكتابة	١٣١	٠.١٣١	١٣١	٠.٠٠٠	١٣١	٠.٠٠٠
	مختلطة	١٥٧	٠.١٣٥	١٥٧	٠.٠٠٠	١٥٧	٠.٠٠٠
الخوف	قراءة وكتابة	١٣١	٠.١٥١	١٣١	٠.٠٠٠	١٣١	٠.٠٠٠
	مختلطة	١٥٧	٠.١٦٤	١٥٧	٠.٠٠٠	١٥٧	٠.٠٠٠
القلق	قراءة وكتابة	١٣١	٠.١٦٥	١٣١	٠.٠٠٠	١٣١	٠.٠٠٠
	مختلطة	١٥٧	٠.١٢٢	١٥٧	٠.٠٠٠	١٥٧	٠.٠٠٠
الإجمالي	قراءة وكتابة	١٣١	٠.١٧٤	١٣١	٠.٠٠٠	١٣١	٠.٠٠٠
	مختلطة	١٥٧	٠.١٤٠	١٥٧	٠.٠٠٠	١٥٧	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١٢) عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات وفق فئة صعوبة التعلم، وللكشف عن هذه الفروق تمّ استخدام الاختبارات
اللامعلمية وتحديدًا اختبار مان وتني (Mann-Whitney). يوضح جدول (١٣) ذلك.

الجدول (١٣) نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق وفق متغير فئة صعوبة التعلم

المحور	الفئة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدالة
اضطرابات النوم	قراءة وكتابة	١٤٧.٤٣	١٩٣١٣.٥٠	٠.٥٤٧-	٠.٥٨٤
	مختلطة	١٤٢.٠٥	٢٢٣٠٢.٥٠		
الاكتئاب	قراءة وكتابة	١٤٣.٥٤	١٨٨٠٣.٥٠	٠.١٧٩-	٠.٨٥٨
	مختلطة	١٤٥.٣٠	٢٢٨١٢.٥٠		
الخوف	قراءة وكتابة	١٤٧.٩٤	١٩٣٧٩.٥٠	٠.٦٤٢-	٠.٥٢١
	مختلطة	١٤١.٦٣	٢٢٢٣٦.٥٠		
القلق	قراءة وكتابة	١٤٩.٤٩	١٩٥٨٣.٥٠	٠.٩٣٢-	٠.٣٥١
	مختلطة	١٤٠.٣٣	٢٢٠٣٢.٥٠		
الإجمالي	قراءة وكتابة	١٤٧.٦٨	١٩٣٤٦.٥٠	٠.٥٩٣-	٠.٥٥٣
	مختلطة	١٤١.٨٤	٢٢٢٦٩.٥٠		

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) وفق مُتغير فئة صعوبة التعلم.

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول: "ما مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم؟". اتضح من النتائج بأن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا جاء بمستوى متوسط وفق تقديرات أولياء أمورهم؛ حيث جاء محور الخوف في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وتلاه محور القلق بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، وبعده محور الاكتئاب (٢.٦٥)، وأخيراً محور اضطرابات النوم بمتوسط حسابي (٢.٥٦). ويتضح من النتائج أن فقرة واحدة فقط جاءت بمستوى صغير في محور اضطرابات النوم وهي فقرة رقم ٥. "تصيبه ليلاً حالة من الرعب الشديد تجعله يصرخ" وبمتوسط حسابي (٢.٢٥).

ويمكن تبرير هذه النتيجة في عدم قدرة الطلبة ذوي صعوبات التعلم خلال فترة جائحة كورونا من ممارسة يومهم بالطريقة المعتادة؛ حيث كانت هنالك قيود حكومية للبقاء في المنزل بهدف الحفاظ على الصحة العامة ومنع انتشار الفيروس. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة أسبوري (Asbury et al, 2021) التي أشارت إلى وجود تأثيرات كبيرة لجائحة كورونا على الصحة النفسية والمتمثلة بزيادة الشعور بالقلق والتوتر، وبمظاهر الخوف والضيق والمزاج السيئ لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، بينما تتفق مع نتائج دراسة عامر (٢٠٢١) التي أشارت بأن أفراد عينة الدراسة عانوا من الخوف الاكتئاب بدرجة متوسطة جزاء الجائحة، والنااتج من اتباع بعض الممارسات مثل: التباعد الاجتماعي والعزل والحجر المنزلي وعدم الاختلاط وقلق الفرد على نفسه وأهله.

وجاءت نتائج هذه الدراسة من ناحية مستوى القلق مُتسقة مع نتائج دراسة الوهيبي (٢٠٢١) التي أظهرت بأن مستويات القلق لدى الأسر العمانية والبحرينية والمقيمين كانت متوسطة، وذلك بسبب القلق من فقدان أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا وخاصة العاملين منهم، وخلصت نتائج الدراسة بأن ارتفاع مستوى القلق يرجع إلى عدم اكتشاف علاج فعال لفيروس كورونا، وإلى إعلان منظمة الصحة العالمية بأن فيروس كورونا وباء وجائحة عالمية.

وكذلك تشابهت نتائج هذه الدراسة في محور اضطرابات النوم مع نتائج دراسة أبو زيد وآخرون (٢٠٢٠) التي جاءت نتائجها بأن

الأطفال والمراهقين عانوا من اضطرابات النوم ومن أعراض الأرق بدرجة متوسطة خلال جائحة كورونا، كما أن هناك علاقة ارتباطية بين اضطرابات النوم والاضطرابات السلوكية إذ أصبح الأطفال أكثر تهوراً وبلاهة عندما لا يحصلون على مقدار كافٍ من النوم، كذلك فإن مواجهة فيروس كورونا وتدابير الاحتواء، قد جعلهم يشعرون بالخوف والحزن، إذ إن خوفهم وعدم الإحساس بالأمان جعلهم يرفضون النوم بمفردهم.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة في محور اضطرابات النوم مع نتائج دراسة خريسات (٢٠٢١) حيث جاءت اضطرابات النوم بمستوى متوسط، وفُسرَت خريسات ذلك إلى أنَّ الأوبئة والأزمات سببت صدمات نفسية كبيرة للأطفال والمراهقين نتيجة لما فرضته أزمة كورونا من حجر منزلي وتوقف الدراسة بشكل مفاجئ، وفُسرَت هذه النتيجة بأن الإجراءات الاحترازية التي تم اتباعها للوقاية من فيروس كورونا أسهمت في ارتفاع معدلات الملل، والضجر والاكتئاب، واضطرابات النوم.

وربما أسهم التعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن وتحول التعليم في وزارة التربية والتعليم العُمانية من التعليم الوجاهي إلى التعلم الإلكتروني إلى ظهور حالات بمستوى متوسط من الخوف والقلق واضطرابات النوم والاكتئاب لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ظل اعتماد هؤلاء الطلبة على النظام الحضوري والتدريس الفعلي في برنامج صعوبات التعلم قبل تفشي الجائحة، كما تطلبت عملية التحول للتعلم الإلكتروني من هؤلاء الطلبة إتقان العديد من المهارات الأكاديمية وآليات التعامل مع البرامج والمنصات الإلكترونية التي اعتمدتها وزارة التربية والتعليم العُمانية. وبشكل عام يُمكن القول بأن تفشي جائحة كورونا فرضت على الطلبة ذوي صعوبات التعلم تحديات نفسية كبيرة وخاصة بأن المعلومات التي كان يتم بثها حول الجائحة تحتاج إلى إتقان مهارات أكاديمية وتكنولوجية للاطلاع على آخر المستجدات حول الجائحة وربما هذه التحولات في أنظمة التعليم في السلطنة أسهمت هي الأخرى في ظهور مستويات متوسطة من القلق والخوف والاكتئاب واضطرابات النوم. وبهذا الصدد أشارت نتائج دراسة الرقب (٢٠٢١) إلى وجود تحديات للتعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومدراء المدارس، كما أكدت نتائج دراسة المعمري وآخرون (Al-Mamari et al., 2021) بأن توجه مراكز ومؤسسات التربية الخاصة الأردنية نحو التعلم الإلكتروني

أثناء جائحة كورونا لم يُسهم في إكساب الطلبة ذوي الإعاقة مهارات الحياة اليومية.

ويرى فرويد في نظريته أنّ الاكتئاب والقلق مصدر داخلي ناتج لعملية الصراع بين الدوافع والرغبات من جهة وبين الجوانب الوجدانية من جهة أخرى، وذلك بما يحتويه هذا النتاج من مشاعر الذنب؛ فعندما يفقد الفرد موضوعاً محبباً إلى ذاته بدلاً من أن تتجه الطاقة نحو موضوع آخر فإنها تتجه نحو الأنا وتعزيز الحزن والشعور بالاكتئاب والقلق وكذلك ينطبق هذا على اضطرابات النوم والخوف (إسماعيل، ٢٠١٥؛ وحمودة والحسيني، ٢٠٢٠).

مناقشة نتائج السؤال الثاني: " هل يختلف مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا باختلاف جنسهم؟"

أوضحت نتائج هذا السؤال وجود فروق دالة إحصائية في جميع المحاور وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، حيث كان متوسط الرتب للإناث (١٥٨.٨٠)، بينما بلغ لدى الذكور (١٣٠.٥٠) على الدرجة الكلية للمقياس. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عوجة والمصري (٢٠٢١) التي كشفت عن تداعيات جائحة كورونا على ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب التوحد، حيث أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شعور أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بالطمأنينة الانفعالية وفق متغير الجنس.

بينما جاءت النتائج في محور القلق متشابهة مع نتائج دراسة الوهيبة (٢٠٢١) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى القلق لدى الإناث مقارنة مع الذكور، وذكرت أن السبب يعود إلى اختلاف استجابة الإناث النفسية عند تعرضهن لبعض المواقف، وأن الاستجابة للضغوط تختلف بين الجنسين، فالذكور يميلون للصمت، بينما تميل الإناث للتحدث عن المشاكل التي يتعرضن لها.

وكذلك تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عامر (٢٠٢١) التي أكدت على وجود فروق إحصائية بين الإناث والذكور، لصالح الإناث أي أنّ الإناث أكثر خوفاً وقلقاً واكتئاباً من الذكور، حيث إن الإناث لديهنّ مشكلات نفسية أكثر من الذكور في أوقات الأزمات وهذا مرتبط بالتكوين الفسيولوجي للإناث، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو زيد وآخرون (٢٠٢٠) التي أشارت بأن الذكور كانوا أكثر عرضة للاضطرابات النفسية من الإناث. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خريسات

(٢٠٢١) التي أظهرت وجود فروق لصالح الإناث فيما يتعلق بتأثير جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية لدى الطلبة.

ويمكن تفسير النتيجة في أن الطلبة الذكور من ذوي صعوبات التعلم لديهم فرصة أكبر في إيجاد العديد من الطرق التي يفرغون بها طاقتهم ويعبروا عن أنفسهم وإيجاد بدائل أخرى لتحقيق ذواتهم سواء في ممارسة بعض الأنشطة الرياضية أو أنشطة أخرى، بينما الإناث من ذوات صعوبات التعلم يجدن صعوبة في التعبير عن أفكارهن وتفرغ الطاقة السلبية التي أحدثتها جائحة كورونا. ويرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن الفرد يعود إلى مرحلة الطفولة نتيجة للصراعات الجارية باستخدام ميكانزمات دفاعية مثل: الانشطار، والتكوين العكسي، والنكوص، والإنسحاب والعزل والكبت، إذ إن كبت هذه الصراعات الشعورية لا يعني انتهاءها، بل نقلها إلى اللاشعور (العبيدي وآخرون، ٢٠٢٠).

مناقشة نتائج السؤال الثالث: " هل يختلف مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا باختلاف فئة صعوبة التعلم؟"

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق فئة صعوبة التعلم. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة في فئة صعوبات تعلم القراءة والكتابة وفئة صعوبة التعلم المختلطة تعرضوا لنفس الآثار النفسية المصاحبة لفيروس كورونا؛ إذ إن مستوى الصحة النفسية كانت متشابهة لديهم بصرف النظر عن نوع صعوبتهم التعليمية. وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة القمش وآخرون (٢٠١٣) التي أظهرت وجود فروق وفق فئة الصعوبة التعليمية (قراءة، كتابة، حساب).

التوصيات والمقترحات

١. تصميم برامج إرشادية للطلبة ذوي صعوبات التعلم تهدف إلى إيجاد أجواء من الراحة وتساعد في التخفيف من الآثار النفسية التي سببتها جائحة كورونا عليهم.
٢. تعزيز مستوى الصحة النفسية والدعم النفسي للطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم من قبل المرشدين النفسيين.
٣. التأكيد على دور أولياء الأمور في تعزيز منظومة الصحة النفسية والحد من المشاعر السلبية التي تعرض لها أبناؤهم أثناء جائحة كورونا.

البغدادي، مي والعشماوي، إيمان (٢٠٢٠). الشفقة بالذات وعلاقتها بقلق المستقبل الناتج عن جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المجتمع المصري. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (٥٩)، ٢٦١-٢٩٠.

بن زيان، مليكة وزيات، وسيلة وزيتوني، نسبية (٢٠٢٠). العزلة الاجتماعية بسبب جائحة كورونا كوفيد- ١٩ وانعكاساتها على الصحة النفسية والجسدية للفرد. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣(٥)، ٢٤٦-٢٦٢.

بني خالد، حمزة (٢٠١٦). اضطرابات النوم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. *مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث*، ٢(٢)، ٥١-٦٧.

بني عبد الرحمن، مجدولين والزعبي، سهيل (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه معلمي المراكز الريادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في الأردن. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٥(٩)، ١٦٥-١٨٨.

حمودة، بسمة، والحسيني، حسين (٢٠٢٠). الاكتئاب لدى الأطفال. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، ٧(٢)، ١٤٠-١٦٣.

خريسات، ابتسام (٢٠٢١). أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩(٥)، ٢٣٠-٢١٦.

خطاب، محمد، ومحمود، ليلي (٢٠١٨). العلاج بالفن لدعم النمو النفسي للأطفال ممن يعانون من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٥٤)، ٥٧-١١٠.

الخطيب جمال (٢٠١٣). مدخل إلى صعوبات التعلم. مكتبة المتنبي.

خليل، نعمة (٢٠١٤). الفروق في بعض الاضطرابات النفسية لدى مجموعة من الأطفال العاديين وأقرانهم ذوي الأعراض الشبيهة بالتوحد. *رسالة التربية وعلم النفس*، (٣١)، ١٢٣-١٤٦.

الرقب، صلاح (٢٠٢١). صعوبات التعلم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة [رسالة ماجستير] جامعة الشرق الأوسط.

٤. إجراء دراسة للكشف عن الاضطرابات النفسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق متغير المرحلة الدراسية.

٥. إجراء دراسة للكشف عن الآثار النفسية لما بعد جائحة كورونا على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظات أخرى.

٦. إجراء دراسة عبر ثقافية للكشف عن تأثير جائحة كورونا في الصحة النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المجتمع العربي.

٧. إجراء مراجعة للأدبيات للكشف عن حجم تأثير جائحة كورونا في الصحة النفسية لدى الطلبة ذوي صعوبات في المجتمع العربي.

المراجع

أبو زيد، ثناء والحساني، ريم والزهراني، بدرية (٢٠٢٠). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها بجائحة فيروس كورونا المستجد دراسة وصفية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة كلية التربية*، ٢٠(٤)، ٧٥-١٢٢.

أبو عرب، ماجد وعبد اللطيف، فاطمة والبحيري، محمد (٢٠١٧). التحديد الذاتي وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٥(١٨)، ٧٥-٩٠.

إسماعيل، عبد السلام (٢٠١٥). القلق العصابي: أسبابه وأعراضه وأساليب علاجه. *مجلة العلوم الإنسانية*، (١١)، ١٢٤-١٣٥.

الأسمرى، سعيد (٢٠٢٠). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد Covid-19. *المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*، ٣٦(٢)، ٢٦٥-٢٧٨.

باطة، آمال ومحمد، فاطمة ورضوان، محمد (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريب سلوكي لخفض اضطراب الخوف لدى أطفال التبول الإرادي: دراسة سيكومترية كينيكية. *مجلة كلية التربية*، (١٠٥)، ٢٣٩-٢٦٠.

بشقة، عز الدين (٢٠٢٠). الصحة النفسية للطلاب في ظل جائحة كورونا: تقييم الآثار وتحدي المستقبل. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، ٢(٣)، ١٠٥-١٣٥.

عنو، عزيزة (٢٠٢٠). الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالجزائر. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، (٢١)، ٦٢-٩٤.

العيسوي، عبد الفتاح (٢٠٢٠). اضطرابات نوم الأطفال وسبل علاجها. *مجلة الوعي الإسلامي*، ٥٧ (٦٦١)، ٨٠-٨١.

الغرايبة، محمود والشريفين، أحمد (٢٠٢٢). اليقظة الذهنية وعلاقتها بالجهد الانفعالي لدى العاملين في مجال الصحة النفسية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣٠ (٢)، ١٧٠-١٩٥.

الفقي، آمال وعمر، محمد (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر. *المجلة التربوية*، (٧٤)، ١٠٤٧-١٠٨٤.

القمش، مصطفى والمعاطية، خليل والهبابة، عبد الله والجوالدة، فؤاد (٢٠١٣). أبعاد الذكاء الانفعالي السائد لدى طلبة صعوبات التعلم في محافظة الكرك بالأردن وأثره على نوع صعوبة التعلم والجنس والصف الدراسي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، ٢٧ (٤)، ٧٠٣-٧٣٢.

المجولي، حنان (٢٠١٣). برنامج وقائي باستخدام الفنون لتعديل اضطرابات النوم لدى أطفال الروضة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤ (٣٤)، ٣٢٩-٣٦٤.

مرتضى، هدى (٢٠٢١). الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣١ (١١٠)، ٤٤١-٤٩٦.

المطري، علي (٢٠٢١). آثار التباعد الاجتماعي على المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان في ظل جائحة كوفيد-١٩. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، (١٦)، ٥١٣-٥٤٤.

مهرية، خليدة (٢٠٢١). تداعيات أزمة كورونا والحجر الصحي على الصحة النفسية للفرد. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، (١٦)، ٤٩٠-٤٦٧.

النداوي، استبرق (٢٠٢٠). اضطرابات النوم لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة النون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (٥٥)، ١٨٧-٢١٤.

الركيبي، محمد (٢٠١٩). درجة توافر أبعاد الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت [رسالة ماجستير] جامعة آل البيت.

الزبون، أحمد (٢٠٢٠). سيكولوجية الطفولة وثقافة الخوف. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، (٢٩)، ٥٧-٧٧.

الزبيري، افتحان (٢٠٢٠). الصحة النفسية: العبادات أنموذجاً. *مجلة أبحاث*، (١٩)، ٨٧-١١٣.

السطوحي، هاني (٢٠٢٠). المناعة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء جائحة كورونا (Covid-19). *مجلة كلية التربية*، ٣١ (١٢٤)، ٦٥٩-٦٩٢.

عامر، عبد الناصر (٢٠٢١). القلق والضغوط والاكتئاب كمتغيرات وسيطة بين الخوف من جائحة كورونا (COVID-19) وجودة الحياة لعينة في المجتمع العربي. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، ١ (٣)، ٨٢-١٣٠.

عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٣). اضطرابات النوم وعلاقتها بالقلق والاكتئاب: دراسة تنبؤية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٣ (٤١)، ١-٢٧.

عبد الرحمن، هبة (٢٠٢١). الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كوفيد ١٩ في دول مجلس التعاون الخليجي. *مجلة شؤون اجتماعية*، ٣٨ (١٥٠)، ٩-٤٨.

العبيدي، سعد والحمداني، موفق وفضلي، عدنان (٢٠٢٠). دراسة المخاوف المرضية الرهاب والعلاج المعرفي لها. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، (٣٢)، ٨٣-١٨٤.

عجوة، محمد والمصري، فاطمة (٢٠٢١). تداعيات جائحة كورونا "كوفيد-١٩" على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة كما تدركها أمهاتهم وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لديهن. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢ (٢٢)، ٣١٢-٢٦٥.

علي، هناء (٢٠١٦). الخوف المرضي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة لأبناء المغنريين بالسعودية الرياض [رسالة ماجستير]. جامعة أم درمان الإسلامية.

العنزي، عويد والزهراي، بندر (٢٠٢٢). القلق المرتبط بالإصابة بفيروس كورونا المستجد (Covid-19) وعلاقته بالمناعة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة في كل من السعودية والكويت. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٦٩)، ٢٦٣-٣٢٣.

with disabilities from the spread of COVID-19. *International Journal of Special Education*, 36(1), 69-76.

Asbury, K., Fox, L., Deniz, E., Code, A., & Toseeb, U. (2021). How is COVID-19 Affecting the Mental Health of Children with Special Educational Needs and Disabilities and Their Families? *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 51(5), 1772-1780.

<https://doi.org/10.1007/s10803-020-04577-2>

Barkauskiene, R. (2009). The role of parenting for the adjustment of children with and without learning disabilities: A Person-Oriented approach. *Learning disabilities: A Contemporary Journal*, 7(2), 1- 17.

Courtenay, k., & Perera, B (2020). COVID-19 and people with intellectual disability impacts of a pandemic. *Irish Journal of Psychological Medicine*, 37, 231- 236.

Ghazawy, E. R., Ewis, A. A., Mahfouz, E. M., Khalil, D. M., Arafa, A., Mohammed, Z., Mohammed, E. F., Hassan, E. E., Abdel Hamid, S., Ewis, S. A., & Mohammed, A. (25 December 2020). Psychological impacts of COVID- 19 pandemic on the university students in Egypt. *Health Promotion International*, Oxford University Press.

<https://doi.org/10.1093/heapro/daaa147>

Ghosh, R., Dubey, M. J., Chatterjee, S., & Dubey, S. (2020). Impact of COVID -19 on children: special focus on the psychosocial aspect. *Minerva Pediatrica*, 72(3), 226-235.

<https://doi.org/10.23736/S0026-4946.20.05887-9>

نور الدين، أمين وأبو حطب، مها (٢٠١٧). مقياس اكتئاب الأطفال: البنية العاقلية والخصائص السيكومترية. مجلة الإرشاد النفسي، (٥٢)، ١٩١ - ٢٤١.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠ / ٢٠٢١). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، سلطنة عُمان، (ص ٥١).

ولي، محمد (٢٠٢٠). الخوف ومفهومه السيكولوجي وأنواعه ودور الأسرة والثقافة في إنشائه. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، (٢٩)، ١٩ - ٤٠.

الوهيبي، خولة (٢٠٢١). مستوى القلق النفسي لجائحة كورونا لدى الأسر العمانية والبحرينية المقيمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٥ (٢)، ٢١٩ - ٢٣٤.

Alkhamees, A. A., & Aljohani, M. S. (2021). The psychological impact of COVID-19 pandemic on the students of Saudi Arabia. *The Open Public Health Journal*, 14, 12- 23.

<https://doi.org/10.2174/1874944502114010012>

Al-Mamari, K., Al-Zoubi, S., Bakkar, B., & Al-Shorman, A. (2021). The impact of e-learning during COVID-19 on teaching daily living skills for children with disabilities. *Journal of E-Learning and Knowledge Society*, 17(3), 135-145.

<https://doi.org/10.20368/1971-8829/1135482>

Alyoubi, A., Halstead, E. J., Zambelli, Z., & Dimitriou, D. (2021). The impact of the COVID-19 pandemic on students' mental health and sleep in Saudi Arabia. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(17), 9344.

<https://doi.org/10.3390/ijerph18179344>

Al-Zoubi, S., & Bakkar, B.S (2021). Arab prophylactic measures to protect individuals

Wang, C., & Zhao, H. (2020). The impact of COVID-19 on anxiety in Chinese university students. *Frontiers Psychology*, 11(1168), 1–8.
<https://doi.org/10.1016/j.comppsy.2011.02.003>

Kkese, E. (2020). McGurk effect and audiovisual speech perception in students with learning disabilities exposed to online teaching during the COVID-19 pandemic. *Medical Hypotheses*, 144, 110233.

<https://doi.org/10.1016/j.mehy.2020.110233>

Learning Disability Professional Senate (2020). *Resources to use with people with learning disabilities through the Coronavirus restrictions*. <https://www.bild.org.uk/wp-content/uploads/2020/03/LD-Senate-Coronavirus-resources-for-use-with-people-with-learning-disabilities-30.3.2020.pdf>

Lee, J. (2020). *Mental health effects of school closures during COVID-19*. *The Lancet Child & Adolescent Health*.
[https://doi.org/10.1016/S2352-4642\(20\)30109-7](https://doi.org/10.1016/S2352-4642(20)30109-7)

Lyndsie, M., Greiman, L., Schulz, J., Goddard, K., Nzuki, I., & Hall, J (2022). Examining the effects of the COVID-19 pandemic on community engagement for people with mobility disabilities. *Disability and Health Journal*, 17(1).

Maggio, M., Cuzzola, M., Galatizzo, P., Marchese, D., Andaloro, A., & Calabro, R. (2021). Improving cognitive functions in adolescents with learning difficulties: A feasibility study on the potential use of telerehabilitation during COVID-19 pandemic in Italy. *Journal of Adolescence*, 89(2021), 194– 202.